1985_0103_0006.tif

الغد
أسبوعنا لغة

تحرك أهالي المخطوفين والمفقودين يدخل أسبوعه الثاني
اللجنة تقرر مواصلة الاعتصام وإقفال المعابر
واجتماع مع قريطم اليوم لمناقشة مضمون قرارات الحكومة

اكدت لجنة اهالي المخطوفين والمعتقلين على استمرار الاهالي في اعتصامهم، واقفال المعابر حتى الاطلاع على مضمون وكيفية تنفيذ قرارات مجلس الوزراء بخصوص قضية المخطوفين.

ويدخل اليوم، تحرك الاهالي اسبوعه الثاني، حيث يواصلون قطع المعابر بين شطري العاصمة بالحجارة والاخشاب والاطارات المشتعلة، فيما دعا امين عام مجلس الدفاع الاعلى رئيس لجنة تقصي الحقائق حول قضية المخطوفين والمفقودين اللواء هشام قريطم لجنة الاهالي الى اجتماع يعقد في التاسعة صباح اليوم في وزارة الداخلية للتداول في مضمون قرارات مجلس الوزراء.

خلال اطلاق نار سمع في منطقة البربير - المتحف امس (هيثم هيثم)

مار مخايل - غاليري سمعان (عباس سلمان)

كلية العلوم

التحرك مستمر

فقد واصل، امس، اهالي المخطوفين قطع معابر البربير - المتحف، بشارة الخوري - السوديكو، مار مخايل - غاليري سمعان، الطيونة والمرفا وكلية العلوم، بالاتجاهين بانتظار ما قد يصدر من قرارات بخصوص قضيتهم خلال جلسة مجلس الوزراء التي عقدت قبل ظهر امس، واستمرت الى ما بعده.

ومع صدور قرارات المجلس، عقدت لجنة اهالي المخطوفين اجتماعا، مسائيا، اصدرت على اثره بيانا جاء فيه: «عقدت لجنة اهالي المخطوفين والمعتقلين اجتماعا لها وناقشت تصريح رئيس مجلس الوزراء حول قضية المخطوفين. وبعد النقاش، قررت اللجنة الاستمرار في الاعتصام واقفال المعابر حتى الاطلاع على مضمون وكيفية تنفيذ قرارات مجلس الوزراء بهذا الخصوص».

كما تلقت اللجنة دعوة من اللواء قريطم للاجتماع معه، صباح اليوم، للتداول في قرارات مجلس الوزراء.

ردود الفعل

وتواصلت، امس، ردود الفعل على قضية المخطوفين. فاكد مدير عام شؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي في حديث صحافي على ان دار الفتوى لا تزال تحيط قضية المخطوفين بكل رعاية وقال: القرار هو في فتح ابواب الدار وتجنيد الطاقات الموجودة فيها لاحتضان هذه القضية والمطالبة بحلها. اما مسؤولية ما يجري فانها تعود بالتاكيد الى القرار المستقل الذي اتخذته لجنة اهالي المخطوفين بعيدا عن اي دوافع سياسية، فالقضية عندهم ليست قضية معارضة او موالاة، او زوج لا يعرف احد مصيره، انها قضية انسانية محض، سوف تبقى قائمة في كل لحظة وتظل تثار مع كل الحكومات، وليس في وجهها، ان لم يجد المسؤولون لها حلا، وبقيت معلقة على هذا النحو، ذلك ان الطابع الانساني الذي تتميز به يجعلها قضية فوق الدوافع السياسية مهما كانت.

واضاف الدكتور القوتلي قائلا: ان الزعم بان جهات معروفة الاهداف استغلت قضية المخطوفين والمفقودين لمآرب خاصة ولاهداف تخريبية لعرقلة مسيرة الحكم نحو السلام والاستقرار، انما هو زعم يدخل في باب المحرمات التي لا تقيم وزنا لقضية انسانية هي بهذا الحجم وهذه المساوية والخطورة، وان الرد على هذا الزعم يتمثل في انتحار السيدة نايفة نجار حمادة، فهذه الام المسكينة لم تنتحر بدافع من رغبة سياسية او لمآرب خاص او لهدف تخريبي او لعرقلة مسيرة الحكم نحو السلام والاستقرار واشاعة الطمانينة بين الناس، انما انتحرت كما نعلم ويعلم كل انسان ياسا انسانيا من ايجاد ابنها المخطوف، واذا كان هناك في لبنان من يزال يشكك في هذه الغاية الانسانية على وضوحها، فالماساة لا تعود ماساة هذه المراة وحدها، بقدر ما تبقى ماساة لبنان نفسه.

من جهته، اقترح النائب الاب سمعان الدويهي على الحكومة اتخاذ موقف جريء وقرار قاطع لانهاء ماساة جميع المخطوفين الموجودين احياء وعند جميع الفرقاء من دون استثناء ومن دون قيد او شرط والتعويض الفوري على ذوي المفقودين والمكتومين بمعدل ٥٠ الف ليرة عن كل ضحية.

وقال الاب الدويهي: يطل عام ١٩٨٥ والاوراق الضاغطة لا تزال تتزاحم من كل حدب وصوب، تطل على الحكومة والحكومة تتعثر وتضيع بين هذه الاوراق ولا تعرف من اين ستبدا: هل ستبدا بالوفاق لتجتاز مرحلة المفاوضات؟ ام بالاصلاح السياسي والدستوري الذي ياخذ طريقه باللجان؟ ام بفتح ملف المهجرين وكيفية اعادتهم الى قراهم ومنازلهم، هذا اذا بقيت لهم منازل؟ ام بماساة المخطوفين التي ما زالت تتفاعل وتتداخل فيها ايادي السوء فتستغلها لاهواء سياسية وغير انسانية ضد الحكم والحكومة وضد كل المواطنين؟

واضاف: بعد كل ما تقدم، هناك اولوية جوهرية تتقدم كل شيء تتطلب الموقف الجريء والقرار القاطع لانهاء هذه الماساة اليوم وليس غدا، وهذا الانهاء - القرار يتم باطلاق سراح جميع المخطوفين الموجودين احياء عند جميع الفرقاء من دون استثناء ومن دون قيد او شرط، والتعويض الفوري على ذوي المفقودين والمكتومين بمعدل ٥٠ الف ليرة عن كل ضحية.

وانهى الاب الدويهي اقتراحه بالقول: ان هذا الاقتراح الجدير بالعناية والاهتمام والذي يحل قضية المخطوفين يجب على الدولة ان تتبناه على الفور قبل ان تتبنى مثلا تاهيل الطرقات وتاليف المجالس المستقلة والهيئات المختلفة التي تنفق عليها مليارات الليرات.

من جهته، تمنى تجمع المهجرين اللبنانيين في بيان له ان يكون عام ١٩٨٥ بوابة الامل لعودة لبنان وطنا موحدا ارضا وشعبا يبشر بعودة المخطوفين والمعتقلين والمهجرين الى ديارهم.